في المؤتمر الصحفي للجنة التحضيرية للمؤتمر الإقليمي للطاقة المتجددة لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

طرموم والإرياني يشددان على أهمية الطاقة المتجددة لمواجهة العجز في خدمات الكهرباء

السفير الألماني: سنعمل على حشد الدعم الدولي لانتاج الطاقة في الدول النامية

الثورة/عبدالملك الشرعبي
ومحمد عبدالحليم

أكد الدكتور عبدالرحمن طرموم وزير الكهرباء ان انعقاد المؤتمر الاقليمي للطاقة المتجددة لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي تحتضنه العاصمة صنعاء يومي غد وبعد غد يأتي في إطار التحضيرات الجارية لانعقاد مؤتمر بون الدولي للطاقة المتجددة الذي سيعقد مطلع يونيو المقبل كما يأتي استمراراً لانعقاد المؤتمرات الدولية في مجال التنمية المستدامة لتطبيق طرق ووسائل ملائمة للحفاظ على البيئة..

وقال الأخ وزير الكهرباء في المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس في صنعاء ونظمته وزارتا الكهرباء والمياه والبيئة بالتعاون مع سفارة جمهورية المانيا الاتحادية بصنعاء، إن مؤتمر الطاقة المتجددة سيوفر لليمن ودول الاقليم طاقة اضافية سيستفاد منها في مواجهة العجز الحاصل في مجال الطاقة الكهربائية وايصال خدماتها إلى جميع المناطق المحرومة من خدمات الكهرباء في اليمن إذا ما تم نشر تطبيقات هذه التكنولوجيا الحديثة، مشيراً إلى أن المؤتمر سيعمل على إيجاد نوع من التعاون والتنسيق بين دول الاقليم وايجاد آليات مناسبة لتوفير التمويل اللازم لتطبيق وسائل الطاقة الجديدة والمتجددة في دول اقليم الشرق الأوسط وشمال افريقيا .. مشيراً إلى أن الوزارة تسعى لايجاد استراتيجية تهدف من خلالها توفير الطاقة للقرى والمناطق النائية باستخدام الطاقة المتجددة وباسعار زهيدة.

من جانبه أوضح الدكتور محمد لطف الارياني وزير المياه والبيئة ان موضوع الطاقة المتجددة يأتي في إطار اتفاقية التغيير المناخي التي تعتبر اليمن طرفاً فيها، وتتعلق هذه الاتفاقية بالانبعاثات الغازية والانحباسات الحرارية حيث تسعى دول العالم إلى تقليص هذه الانبعاثات وكبح ارتفاع درجات الحرارة وما ينجم عنها من تأثيرات مناخية كالفيضانات والجفاف.. مؤكداً أهمية الطاقة المتجددة في خلق طاقة نظيفة ولها فوائد اقتصادية وبيئية كثيرة .

وقال ان المؤتمر سيخرج برؤية مشتركة حول الطاقة المتجددة وآليات العمل الممكنة وبما سيتم اتخاذه في هذا المجال وما هو المطلوب من الدول المتقدمة من دعم في هذا الجانب وفقاً للتزامات مؤتمر جوهانسبرج .

وأكد السفير الالماني بصنعاء أن الطاقة المتجددة هي الحل الأمثل لمواجهة الكثير من المشاكل والمعوقات التي تواجه الدول وخصوصاً النامية مشيراً إلى أن المانيا تعتبر من الدول الرائدة في استخدامات الطاقة المتجددة.

وأوضح أن مؤتمر بون الذي سيعقد في يونيو المقبل حول الطاقة المتجددة يأتي استجابة لدعوة المستشار الالماني جيرهارد شرودر بعقد مؤتمر دولي يركز على الطاقة المتجددة التي لم تأخذ نصيبها الكافي في مؤتمر جوهانسبرج عام ٢٠٠٢م والذي خصص لمناقشة وضع البيئة والتنمية المستدامة.. منوهاً بان نتائج مؤتمر صنعاء سترفع إلى مؤتمر بون الدولي لوضعها ضمن قرارات وتوصيات المؤتمر .. مؤكداً أن الحكومة الالمانية ستعمل على دعم الدول النامية لتوفير هذه الطاقة.

● تصوير/ ناجي السماوي

في لقاء نظمته وزارة حقوق الانسان مع المانحين

التأكيد على تعزيز مبدأ المشاركة وتفعيل دور المرأة في مختلف مناشط التنمية

■،، صنعاء/سبأ/

أكدت الأخت أمة العليم السوسوة وزيرة حقوق الانسان أن رؤية الجمهورية اليمنية لمعالجة قضايا حقوق الانسان تنطلق من ايمانها بأهمية أعمال هذه الحقوق قانونا وممارسة خدمة للأفراد والمجتمع بكافة شرائحه.

وأوضحت في اللقاء الذي نظمته الوزارة أمس مع المانحين بالتنسيق مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة أن الاقتراب من موضوع حقوق الانسان في اليمن ومعرفة مشكلاته وتحدياته يتطلب قراءة دقيقة للحاضر والوقوف على اعتمالات الماضي ومحطاته المتباينة وذلك لتبيان مسيرة حقوق الانسان التي كانت انعكاسا للواقع.

وكرس اللقاء لمناقشة جملة من المواضيع والقضايا المتعلقة بإيجاد وتفعيل الآليات الكفيلة بمكافحة الفقر، والارتقاء بمستوى التعليم العام ومخرجاته، وتمكين المرأة من المشاركة الفاعلة في مناشط التنمية وامكانية تقديم الدعم لوزارة حقوق الانسان لإرساء المبادئ السامية لحقوق الانسان وتعميمها .

واستعرضت الأخت امة العليم في اللقاء تجربة الوزارة من حيث البنى المؤسسية لحقوق الانسان وأهدافها واختصاصاتها ونشاطاتها المحلية والدولية إلى جانب خدمات منظمات المجتمع المدني والخدمات المعلوماتية والتوعية والتدريبية للوزارة.

وأكد الأخ هشام شرف وكيل وزارة التخطيط لقطاع التعاون الدولي في الكلمة التي ألقاها نيابة عن الأخ أحمد محمد صوفان وزير التخطيط والتعاون الدولي التزام اليمن بخطط وبرامج ادماج حقوق الانسان في برامجها الاقتصادية والسياسية والثقافية بهدف تعزيز مبدأ المشاركة العامة وكذا الدعوة إلى ترسيخ دولة المؤسسات والقانون.

■ امة العليم السوسوة

وقال: إن تعزيز قضايا حقوق الانسان لم يعد خيارا قابلا للعرض والطلب بل أضحى مطلبا ملحا غير قابل للتجزئة أو التصرف وينبغي أن يظل أمرا ثابتا، والاستثمار فيه شأن مطلوب.. وأشار إلى أن حقوق الانسان في اليمن شهدت خلال السنوات العشر الأخيرة تحسنا ملحوظا واهتماما كبيرا بتعبيرات المجتمع المدني الناشطة في مجال حقوق الانسان حيث صادقت اليمن على معظم الاتفاقيات الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية لتعزيز مبادئ العدل والمساواة وايجاد تنمية شاملة.

فيما أشار جيمس روالي الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي إلى أن حقوق الانسان أصبحت من أهم التحديات التي تواجه العالم وهو ما يتطلب تدعيم قدرات حماية حقوق الانسان وتعزيز مفاهيمها وترجمتها إلى واقع عملي ملموس.. منوها بأن اليمن حققت تقدما كبيرا في مجال حقوق الانسان ودعم المرأة التي بدأت تأخذ مكانها في برامج التنمية وتحظى باهتمام كبير.

الشعيبي يتفقد أوضاع دار المسنين ومعهد النور للمكفوفين بعدن

■،، عدن/سبأ/

اطلع الدكتور يحيى الشعيبي محافظ محافظة عدن خلال تفقده أمس لدار المسنين بالمحافظة على أوضاع العجزة والمسنين، والنشاط الاجتماعي والخدماتي الذي تقدمه جمعية الاحسان الخيرية للمسنين.

واستمع الأخ المحافظ من المسئولين في الدار إلى شرح عن نشاط الدار ومستوى تقديم الخدمات للمسنين ..مؤكدا استعداد المحافظة لتقديم الدعم اللازم لتحسين أوضاع الدار من خلال الدعم الحكومي ودور الصندوق الاجتماعي للتنمية.

كما اطلع الأخ المحافظ خلال زيارته لمعهد النور للمكفوفين على سير الدراسة في المعهد، واستمع من المدرسين إلى المواضيع المتصلة بتفعيل دور المعهد، وخاصة وضع الورشة الخاصة للاشغال اليدوية.. مشيدا بدور المدرسين في المعهد في رفع مهارات وكفاءات المكفوفين باعتبارهم شريحة فعالة في المجتمع.

رافق الأخ المحافظ في زيارته الأخوة أيوب أبوبكر محمد مدير مكتب الشئون الاجتماعية والعمل بعدن وقبلة محمد سعيد مديرة دائرة شئون المرأة بمكتب المحافظ وأحمد حامد لملس مدير مديرية الشيخ عثمان.

ترأس اجتماعاً للجنة الأمنية بإب

القيسي يشدد على تفعيل اجراءات ضبط المخالفات القانونية ومكافحة التهريب وحمل السلاح

■،، إب/سبأ/

ناقشت اللجنة الأمنية بمحافظة إب في اجتماعها أمس برئاسة الأخ علي بن علي القيسي محافظ المحافظة جملة من المواضيع المتعلقة بمهام اللجنة، وآلية التنسيق والتعاون فيما بين الأجهزة الأمنية والعسكرية لتطوير وتحسين الأداء الأمني.

كما ناقشت الاجراءات والآليات المتعلقة بتنفيذ توجيهات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى رئاسة الوزراء حول متابعة السيارات والمعدات التي يتم ادخالها إلى البلاد عن طريق التهريب وخارج نطاق المنافذ الجمركية ومصادرتها للمصلحة العامة.

واستعرضت اللجنة مستوى الأداء وتنفيذ المهام حيال ترسيم السيارات في المحافظة التي بلغت حتى الان ستمائة وسبعا وسبعين سيارة بمبلغ مائتين وواحد وسبعين مليونا وتسعمائة وخمسة وثلاثين الفا وستمائة ريال، بالإضافة إلى استعراض الدور والمهام في متابعة السيارات غير المرسمة... وأشاد الأخ المحافظ بدور الأجهزة الأمنية في تحقيق الأمن والاستقرار ونشر السكينة والطمأنينة في كل مدن ومراكز وقرى المحافظة... وحث على تكثيف الجهود لتحسين وتطوير الأداء والارتقاء بالخدمات الأمنية، مشددا على تفعيل اجراءات ضبط المخالفات القانونية، ومكافحة التهريب وحمل السلاح في المدن.

حضر الاجتماع الأخوة أمين علي الورافي أمين عام المجلس المحلي وفؤاد يحيى منصور وكيل المحافظة المساعد وعبده محمد صبر رئيس لجنة ترسيم السيارات بالمحافظة.

إجراءات لمعالجة قضايا الثأر في الضالع

■،، الضالع/سبأ/

ناقشت لجنة الثأر بمحافظة الضالع في اجتماعها أمس برئاسة الأخ عبدالواحد الربيعي محافظ المحافظة رئيس اللجنة الاجراءات العملية لحصر ومعالجة قضايا الثار بالمحافظة وآلية عمل اللجنة وكذا تشكيل لجنة فرعية من أعضاء مجلس النواب والشورى بالمحافظة.

واطلع الاجتماع على تقرير مقدم من مدير الأمن حول قضايا الثار بالمحافظة والسبل الكفيلة بمعالجتها وإنهائها باعتبارها تشكل اكبر التحديات أمام التنمية.

وقد أكد المحافظ على ضرورة تكاتف الجهود والتعاون والتنسيق بين الجهات ذات الاختصاص لإنجاح دعوة فخامة الأخ رئيس الجمهورية الهادفة لمعالجة قضايا الثار وأهمية اشراك منظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية للمساهمة في معالجة هذه الظاهرة.

هاجر يتفقد أعمال رصف وتحسين شوارع مدينة عمران

■،، عمران/سبأ/

تفقد الأخ طه عبدالله هاجر محافظ محافظة عمران أمس ما تم تنفيذه في رصف شوارع مدينة عمران القديمة بالأحجار بالإضافة إلى الأعمال التحسينية لجوانب رصف الشوارع الفرعية بالمدينة.

ويتكون المشروع الذي ينفذ من مرحلتين والذي تم البدء بالمرحلة الأولى منه وتتمثل في الرصف والتحسين بهدف رصف أربعة كيلو وخمسمائة متر مربع.. فيما ستشمل المرحلة الثانية أعمال الترميم والبناء والتحسين لسور المدينة البالغ طوله الف وستمائة متر طولي بالإضافة إلى البوابات والسماسر والمقاشم واضافات تطويريه وتجميلية أخرى.

ويتوقع الانتهاء من المشروع الذي تصل تكلفته الاجمالية في المرحلتين إلى سبعمائة الف دولار بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية في نهاية العام الجاري.. كما زار الأخ المحافظ المعالم والآثار لمدينة عمران القديمة والتاريخية واطلع على الفن الجمالي للفنون المعمارية المنفردة والنادرة بطوابقها التقليدية بما فيها آثار قصر عمران بن ذي مرشد الذي يعود تاريخه إلى العصر الحميري قبل فجر الاسلام.

وخلال هاتين الزيارتين حث الأخ المحافظ المجالس المحلية والوجهاء والشخصيات الاعتبارية بالمدينة على أهمية الحفاظ على هذه المدينة بما تتميز به من معالم سياحية جذابة.

وزير الزراعة ومحافظ الحديدة يتفقدان قرى وادي مور

التوجيه بتقديم المساعدات العاجلة للمتضررين من السيول

■،، الحديدة/سبأ/

تفقد الأخوان حسن عمر سويد وزير الزراعة والري ومحمد صالح شملان محافظ محافظه الحديدة امس الأضرار التي نتجت عن تدفق السيول في في٢٦ منزلاً بقريتي المرداف والكاشف بوادي مور ووجه الأخ المحافظ بتقديم المساعدات المالية العاجلة إلى أصحاب المنازل المتضررة كما تفقدا الحاجز التحويلي والقناة الرئيسية والقنوات الفرعية في وادي مور الذي ما تزال السيول جارية فيه.. يذكر أن كميات المياه التي تدفقت خلال الأسبوع الماضي بالوادي قد بلغت مليون متر مكعب أروت الكثير من الأراضي الزراعية الممتدة على جانبي القنوات وبطول ٤٣ كيلو متراً.

من جانب آخر بدأت أمس في عدد من مدارس محافظة الحديدة الحملة الترويجية والتوعوية للتعريف بخدمة التوفير البريدي المدرسي التي ينظمها فرع الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي بالمحافظة.

وأوضح الأخ خالد صالح الداعري مدير عام فرع الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي بالحديدة لوكالة الانباء اليمنية/سبأ/ أن الهدف من هذه الحملة التعريف بأهمية التوفير البريدي من خلال المحاضرات التعريفية بمزايا هذه الخدمة التي تقدمها الهيئة وفتح حسابات للطلاب الراغبين بالتوفير.. مشيرا إلى أن فريقا من الهيئة بدأ بزيارة إلى عدد من المدارس المستهدفة لتنفيذ هذه الحملة.

وذكر الداعري أنه تم الاتفاق مع مكتب التربية والتعليم بالمحافظة على أن تقوم مكاتب البريد بصرف رواتب المدرسين في عدد من مدارس المحافظة ومديرياتها كمرحلة أولى وكخدمة تقدمها الهيئة للمدرسين وتشجيعهم ايضا على التوفير البريدي لما فيه مصلحة الجميع.

وزير الاتصالات الفلسطيني يختتم زيارته لليمن

■ صنعاء /سبأ /

غادر صنعاء مساء امس الاخ عزام الاحمد وزير الاتصالات والتكنولوجيا الفلسطيني بعد زيارة لليمن استغرقت عدة ايام نقل خلالها رسالة خطيه الى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من أخيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.. واشاد المبعوث الفلسطيني لدى مغادرته صنعاء بالمواقف الثابتة والشجاعة للقيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح من القضايا التي تهم الأمتين العربية والاسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية... كان في وداعه الاخ عبدالملك سليمان المعلمي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات وسعدي الطميزي القائم باعمال السفارة الفلسطينية بصنعاء.

ورشة عمل حول التعليم للجميع عام ٢٠١٥

■،، صنعاء/سبأ/

بدأت أمس بصنعاء ورشة عمل حول خطة وزارة التربية والتعليم بخصوص توفير التعليم للجميع بحلول عام ٢٠١٥م.

ويشارك في الورشة التي تنظمها الوزارة على مدى ستة أيام ثمانية واربعون مشاركا من التربويين والمتخصصين في الجهات ذات العلاقة.

وفي الافتتاح أوضح الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور نائب وزير التربية والتعليم أن هذه الورشة تأتي تدشينا للأسبوع التوعوي حول استراتيجية التعليم للجميع.

منوها بقيام الوزارة بإعداد الخطط والبرامج العملية لتحقيق الأهداف والتوجهات الخاصة بتوفير التعليم لمختلف شرائح المجتمع والجهود المبذولة لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم الأساسي كاهم برامج إصلاح التعليم في اليمن.

فيما أوضحت الدكتورة انصاف عبده قاسم منسقة الورشة أن عملية تطوير التعليم تشكل أهم المطالب المجتمعية والتي يقوم عليها اصلاح مختلف المجالات. وأشارت إلى الاجراءات العملية التي نفذتها وزارة التربية والتعليم بهذا الخصوص ومنها تشكيل اللجنة الوطنية للتعليم للجميع.

بعد ذلك بدأت جلسات أعمال الورشة حيث تم مناقشة عدد من أوراق العمل الخاصة بالمشروع الوطني للتعليم للجميع وخطة الوزارة لمحو الأمية وتعليم الكبار، إضافة إلى خطط تطوير التعليم الفني والاهتمام بالطفولة المبكرة ورياض الأطفال.

حضر الافتتاح الاخ عبدالعزيز كرو رئيس لجنة التربية والتعليم بمجلس النواب وعدد من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم والخدمة المدنية والتأمينات والتعليم الفني.

وفد وزارة التعليم العالي الفلسطيني يزور جامعة العلوم التطبيقية

■،، صنعاء/سبأ/

اطلع وفد وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني الذي يزور بلادنا حاليا خلال زيارته أمس لجامعة العلوم التطبيقة بصنعاء على التخصصات العلمية الحديثة التي تضمها الجامعة.. وقدم الدكتور محمد أحمد السعيدي رئيس مجلس أمناء الجامعة شرحا عن الأساليب الدراسية العلمية الحديثة التي تتبعها الجامعة في مجال الدراسة بواسطة الانترنت، والدراسات الانسانية واللغات، وكذا التجهيزات الحديثة المتكاملة لكليات الطب البشري والأسنان والصيدلة، ومعامل الكيمياءوالهندسة.

وقد عبر الوفد الفلسطيني خلال الزيارة عن إعجابه بما تحتويه الجامعة من تجهيزات حديثة وخاصة في كليات الطب البشري والأسنان والصيدلة والهندسة، بالإضافة إلى التنوع في الكادر التدريسي المحلي والخارجي، والمراكز التخصصية الموجودة في الجامعة والبالغ عددها ستة مراكز.

وكان الوفد الفلسطيني برئاسة نعيم أبو الحمص وزير التربية والتعليم العالي قد وصل إلى صنعاء السبت الماضي في زيارة لبلادنا تستغرق عدة أيام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في الجهات ذات العلاقة لما فيه تعزيز آفاق التعاون الثنائي في كافة مجالات التعليم.

البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا..

الرئيس يستقبل

حضر المقابلة اللواء الدكتور رشاد محمد العليمي وزير الداخلية واللواء محمد عبدالله القوسي وكيل وزارة الداخلية لشئون الأمن وعبدالقادر قحطان مدير عام العلاقات الخارجية والشرطة الجنائية الدولية انتربول دولي والأخ عبدالله بن محمد البادي سفير سلطنة عمان بصنعاء.

الصندوق الاجتماعي للتنمية

بالاضافة إلى تطبيق نظام التعاقد المؤقت مع الفنيين فيما يخص المشاريع المحلية التي ينفذها الصندوق.

وأكد مجلس ادارة الصندوق على ضرورة استفادة الجهات الأخرى من آلية الصندوق في الرقابة المالية على تنفيذ المشاريع وبوجه خاص في مشاريع قطاعات التعليم والصحة والمياه والصرف الصحي والمشاريع الريفية المختلفة بهدف الوصول إلى قواعد نمطية ومعايير محددة تؤدي إلى خفض كلفة تنفيذ المشروعات المنفذة عبر الجهات الحكومية.

وقد أوضح تقرير البيانات المالية للصندوق ان اجمالي الاستخدامات المالية خلال العام الماضي بلغت عشرة مليارات وثمانمائة وسبعة وستين الفا وخمسمائة وستة عشر الف ريال وذلك من اجمالي الموارد المتوفرة في العام نفسه والبالغة احد عشر مليارا وستة وثمانين مليونا وتسعمائة وثمانية وخمسين الف ريال.. في الوقت الذي وصل فيه اجمالي المشاريع التي شملتها تلك الاستخدامات خمسمائة واثنين وثمانين مشروعا موزعة على مختلف محافظات الجمهورية وشملت قطاعات التعليم والصحة والمياه والبيئة والتراث الثقافي والطرق والقروض متناهية الصغر والمنشآت الصغيرة وذوي الاحتياجات الخاصة والتدريب والدعم المؤسسي.

فيما بلغ اجمالي المشاريع التراكمية التي نفذها الصندوق حتى نهاية العام ٢٠٠٣م ثلاثة آلاف واربعمائة واربعين مشروعا في مختلف القطاعات المذكورة انفاً وذلك بتكلفة اجمالية مائتين وخمسة واربعين مليوناً ومائتين وثلاثة وثمانين ألفاً وتسعمائة وتسعة وستين دولاراً.

وبلغ عدد المستفيدين من المشاريع التي نفذها الصندوق حتى نهاية العام ٢٠٠٣م تسعة ملايين واربعمائة وثمانية وخمسين الفا وخمسمائة وشخصين في الوقت الذي وفرت تلك المشاريع فرص عمل دائمة لحوالي اثني عشر ألفاً واربعمائة وواحد وسبعين شخصا ونحو مليون فرصة عمل مؤقتة.. الامر الذي يؤكد ان الصندوق الاجتماعي قد اسهم اسهاما جيدا في امتصاص البطالة وتحريك التنمية الريفية والتي تعتبر احد أهداف برنامج الصندوق الاجتماعي للتنمية منذ انشائه.

ووافق مجلس ادارة الصندوق على تعيين مراجع حسابات للعام ٢٠٠٤م وعلى ان تقوم ادارة الصندوق بتقديم تقرير نصف سنوي لمراجع الحسابات للاستفادة من الملاحظات وضمان التقييم المستمر لنشاط الصندوق.

وكان المجلس قد استعرض في بداية الاجتماع محضر اجتماعه السابق وأقره.

مجلس النواب يستكمل

هذا وسيواصل المجلس مناقشته لهذا الموضوع في جلسة اليوم الثلاثاء للوصول إلى اتخاذ القرار والمعالجات المناسبة تجاه ذلك..

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق ووافق عليه وكلف بعض اللجان المختصة بمتابعة موضوع استيراد قمح تالف وكتاكيت مصابة بمرض تم التحفظ عليها في احد المنافذ وذلك في ضوء ملاحظات مقدمة من عدد من أعضاء المجلس.

حضر الجلسة الأخوة محمد يحيى الشرفي وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى والدكتور رشيد بارباع وزير النفط والثروات المعدنية وعدد من المختصين في مجال النفط .

اختيار عدن

واستعرض زمام المراحل التي مرت بها عملية الاختيار مشيراً إلى أن مدينة عدن تقدمت عملياً في عام ٢٠٠٢م بطلب العضوية إلى رابطة المدن العالمية التابعة للبنك الدولي وعدد من المنظمات الدولية منها والوكالة الأمريكية للتنمية والوكالة الألمانية ووكالة التنمية الكندية .

وأضاف أنه بعد قبول عدن كعضو في المنظمة طلب من المدينة إعداد استراتيجية تنموية تشتمل على ثلاثة محاور هي : المحور الأول يتعلق بالتنمية الاقتصادية المحلية في المدينة، والمحور الثاني التنمية العمرانية وعلاقته بالمخططات العامة والهيكلية، والمحور الثالث الإدارة المحلية في ضوء النظام العام للجمهورية اليمنية .

وقال إنه خلال عامي ٢٠٠٢م و ٢٠٠٣م قامت المدينة من خلال برنامج تطوير الموانئ بإعداد الاستراتيجية متخذة أسلوباً يختلف عن الأسلوب العالمي المتبع وهو قيام الاستراتيجية بأيدٍ يمنية ومن خلال المؤسسات القائمة في المدينة واستناداً لقانون السلطة المحلية رقم ٤ لعام ٢٠٠٠م .. منوهاً بأنه تم الانتهاء من إعداد الأوراق الأساسية للاستراتيجية في ديسمبر ٢٠٠٣م ومن ثم تم اختيار عدن كواحدة من أصل (٣٥٠) مدينة في العالم تنافست على المقاعد الأربعة الأساسية لتسمية أفضل مدن أعدت استراتيجيتها التنموية .

ومضى قائلاً : في يناير ٢٠٠٤م أبلغنا عن طريق الأخ نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي باختيار لجنة التحكيم العالمية مدينة عدن كأفضل استراتيجية تنموية وتلتها أديس أبابا والثالثة مدينة من الفلبين ومدينة صينية حازت على المركز الأربع.

وأوضح أن المميزات التي أهلت عدن للحصول على المرتبة الأولى تتمثل في أن الاستراتيجية انطلقت من نظام لا مركزي مطبق في الدولة بشكل عام، حيث اعتبر هذا النظام أفضل في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وثانياً أنها تمت بايادٍ يمنية كانت تفتقر إلى المعلومة والخبرة ومن خلال إعداد الاستراتيجية أصبحت مؤهلة لإعداد استراتيجيات أخرى، حيث تم الانتقال حالياً إلى المكلا والحديدة في اليمن ومدينة عمان في الأردن والأسكندرية في مصر باعتبارها المدن التي تلي عدن في إعداد استراتيجيتها.

والنقطة الثالثة أن تنفيذ الاستراتيجية أتى متزامناً بعد إعدادها من خلال برنامج تطوير مدن الموانئ والممول بقرض من البنك الدولي للحكومة اليمنية مقداره ٩٦ مليون دولار على ثلاث مراحل والذي وقع قانونه فخامة الأخ رئيس الجمهورية في ٤ مارس ٢٠٠٣م .

وأشار الأخ مدير عام برنامج تطوير مدن الموانئ إلى أن عددا من المشروعات التنموية في عدن أخذت طريقها للتنفيذ ومنها تحديث المخطط العام للمدينة والذي ستبدأ الشركة المكلفة بالعمل به في يونيو القادم بتكلفة إجمالية بلغت مليون ومائة ألف دولار .

ونوه بأن مدينة عدن تخطو الخطوات الأولى بأخذ المدينة الرقمية الأولى في اليمن من خلال عدد من الإجراءات بينها إعداد ما يسمى بمركز المستثمر في المدينة والذي يقوم باستكمال جميع إجراءات المستثمر إلكترونياً ويشتمل على الهيئة العامة للاستثمار وفرع مصلحة أراضي وعقارات الدولة ومكتب الأشغال العامة بمركز التدريب الآلي ويجري إعداد مركز المعلومات الاقتصادية الأساسي بالمدينة .

اسبانيا بدأت الانسحاب

وحاول الجنرال الأمريكي مارك كيميت مساعد قائد العمليات العسكرية في العراق التقليل من شأن الخطوة الاسبانية معتبرا انها «لن تحدث فراغاً على الارض». لكنه حذر من ان المقاومة العراقية قد تحاول شن هجوم «كبير» في الاسبوعين المقبلين لاضعاف هيبة القوات الأمريكية.

واكد في تصريح صحافي ببغداد، «ان عددا من المجموعات الصغيرة تسعى الى بث الرعب في صفوف التحالف من خلال خطف الرهائن والسيارات المفخخة». وقال الجنرال كيميت «ان ما يحاولون القيام به، هو التسبب في مناخ عام من الترهيب والحصول بواسطة الخوف على ما لم يتمكنوا من الحصول عليه بقوة السلاح».

وعلى صعيد الوضع في الفلوجة اعلنت قوات الاحتلال عن التوصل الى اتفاق لتخفيف حدة التوتر في المدينة يقضي بشكل خاص بتسيير دوريات مشتركة مع قوات الامن العراقية وتسليم السلاح.

واعلن المتحدث باسم قوات التحالف دان سينور ان الاتفاق مع القادة المحليين يتضمن ايضا العفو عن الاشخاص الذين يسلمون اسلحة ثقيلة، وافساح المجال للوصول الى المستشفيات، واتخاذ ترتيبات للتمكن من دفن القتلى.

واعلن المتحدث باسم قوات الاحتلال في مؤتمر صحافي عقده في بغداد ان الطرفين تعهدا باتخاذ كافة التدابير ليكون وقف اطلاق النار «شاملا ودائما»، لكنه حذر من ان «معارك واسعة النطاق» ستستأنف من دون اشعار مسبق اذا ما انتهك وقف النار.

وحسب بنود الاتفاق، و«كجهد اولي لاحلال الامن»، تم الاعلان عن عفو عن الاشخاص الذين يسلمون اسلحتهم الثقيلة التي تبدأ ببندقية ذات منظار وتنتهي بصاروخ ارض ـ جو والذخائر. واعلن سينور ان «الذين سيسلمون طوعا اسلحتهم لن يتهموا بانتهاك القانون حول الاسلحة، وان الاشخاص العزل لن يهاجموا».

واضاف ان «الطرفين اتفقا على الا تستأنف قوات التحالف هجومها اذا ما سلم السكان اسلحتهم الثقيلة». ويشدد الاتفاق ايضا على ضرورة بسط القانون والنظام وعلى القيام باصلاح سريع للشرطة. وينص الاتفاق ايضا على ان تتحرك الشرطة وقوات الدفاع المدني (رديفة للجيش) «المدعومة من سكان الفلوجة والتحالف، للقضاء على المقاتلين الاجانب لبسط الاستقرار والامن».

ورغم هذا الاعلان قالت القوات الأمريكية انها انتهت من بناء حاجز رملي حول الفلوجة من شأنه اغلاق مداخل ومخارج المدينة وقال تقرير للقوات الأمريكية ان الحاجز بني من جزءين في الشمال والجنوب من المدينة ويمتد لمسافة ميلين ونصف الميل.

وميدانيا لقي جندي أمريكي مصرعه بالكهرباء اثناء العمل في مولد كهربائي قرب سامراء شمال بغداد. وقالت شبكة «سي. ان. ان» الاخبارية ان بوفاة هذا الجندي يصل عدد الجنود الأمريكيين الذين قتلوا في العراق الى مائة جندي منذ بداية ابريل الجاري.

وكانت السفارة السويدية في العاصمة العراقية تعرضت لسقوط صاروخ لم يسفر عن اصابات فيما تعرض مقر قوات الاحتلال في المنطقة الخضراء لدوي انفجارات لم يوضح الاحتلال اسبابها.

السلطة والقوى الفلسطينية تبحث

واعلنت مصادر فلسطينية امس سقوط شهيدين الاول في شمال فلسطين المحتلة العام ١٩٤٨ والاخر في قرية برد شمال القدس برصاص جنود الاحتلال. وفي الاجتماع الذي ترأسه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره في رام الله والذي جمع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية الفلسطينية الاخرى تم بحث العديد من الخيارات التي يمكن ان تشكل منعطفا مهما في العمل الفلسطيني من بينها تنشيط دور منظمة التحرير واحياء مؤسساتها كما اشارت الى ذلك مصادر صحفية عربية وقد تمخض هذا الاجتماع عن دعوة المجلس المركزي الفلسطيني للالتئام في وقت قريب كونه اعلى سلطة فلسطينية في غياب انعقاد المجلس الوطني لبحث هذه الخيارات.

وناشد الاجتماع القادة العرب والاجانب عدم التعامل مع خطة شارون الاحادية وطالب اللجنة الرباعية الدولية بالضغط على الادارة الامريكية لتقديم ضمانات خطية تؤكد التزامها بحل الصراع على أساس قرارات الشرعية الدولية.

في مقابل ذلك كشفت الصحف العبرية عن ان شارون قال لوزرائه خلال اجتماع الحكومة الاسرائيلية امس الاول «برأي الولايات المتحدة ستبقى الكتل الاستيطانية بيد اسرائيل في كل الأحوال وستكون خارج نطاق المفاوضات المستقبلية مع الفلسطينيين». واضاف «ليس فقط ستبقى الكتل الاستيطانية، بيد اسرائيل بل سيكون بوسعنا ان نبني فيها بحجم يتقرر على نحو مشترك مع الامريكيين».

وزاد بنيامين نتانياهو وزير المالية الاسرائيلي بالقول أمس طبقاً لوكالة اسوشيتدبرس انه شخصياً سيضمن «تدفق عشرات ملايين الدولارات لتوسيع المستوطنات» في الضفة الغربية التي ، ستبقى تحت السيطرة الاسرائيلية للأبد. وتعليقاً على تصريحات نتانياهو، قال صائب عريقات وزير شئون المفاوضات الفلسطيني لوكالة فرانس برس، ان هذه التصريحات «تعني اغلاق باب عملية السلام الى الابد».

وأضاف ان هذه التصريحات «كشفت تماماً ما يدور في ذهن شارون». وتابع «نقول للرئيس الامريكي جورج بوش ان عليه ان يعرف ان ما قام به هو ما يرجوه نتانياهو لضم أكثر من خمسين بالمئة من اراضي الضفة الغربية بما فيها القدس».

الثورة
يومية - سياسية - جامعة
تصدر عن: مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائب مدير التحرير: محمد قاسم الجرموزي
سكرتيرا التحرير: محمد عبدالماجد العريقي
ابراهيم المعلمي
الادارة العامة: صنعاء. شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥،٢١٩٥ ■ تليفون: ٣٢-٣٢١٥٢٨ / ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس: ٣٣٢٥٠٥ / ٣٤٩١٤
■ الاعلانات : ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع : ٢٧٤٠٣٧ ■ الاشتراكات : ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس : ٢٧٤٠٣٥
الفروع: ■ عدن : ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز : ٢٢٠٨٠٠ /فاكس : ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة : ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت : ٣٠٣٩٣٠ فاكس : ٣٠٣٩٣١